

سورية تحيي اليوم العالمي للكتاب باحتفالية في دمشق... وإطلاق كتاب بالإسبانية

الزعيبي: الروح الوطنية السورية ستظل جامعة لهذا الشعب العريق



الزعيبي متحدّثاً في مكتبة الأسد الوطنية.

تحت عنوان «مجتمع يقرأ... مجتمع يرتقي»، انطلقت احتفالية اليوم العالمي للكتاب في سورية، التي تقيمه وزارة الإعلام بالتعاون مع اتحاد الناشئين السوريين، وذلك في «مكتبة الأسد الوطنية». دمشق.

وأكد وزير الإعلام عمران الزعيبي في كلمة ألقاها خلال الاحتفالية، أهمية الكتب المدرسية والجامعية لأنها كتب وطنية تحاطب العقل الجمعي الوطني، إضافة إلى تعليم القراءة والكتابة، والقصص الوطنية التي نشأ عليها الشعب السوري، والتي ساهمت في بناء سورية.

وقال الزعيبي: «إن كل ما حدث في سورية حتى هذه اللحظة، لم يستطع أن يجعل السوريين أهل حزن، إنما أهل ثبات وصمود. والأهم في هذه المرحلة، المحافظة على الهوية الوطنية والاستمرار في بناء الوطن والدفاع عنه».

وأشار الزعيبي إلى أن وزارة الإعلام ستساند اتحاد الناشئين الذي يعني بالكتاب وتوزيعه ونشر الثقافة، على رغم ظروف الأزمة الحالية. كما أشار إلى ضرورة البحث عن إمكانيات جديدة وإبتكار طرق لدعم هذا الاتحاد، لا سيما أنّ شريحة الناشئين تعمل في ظروف استثنائية.

وأوضح الزعيبي أنّ سورية التي تعرّضت طوال السنوات الماضية لهذه الحرب الإرهابية، ستتحق من الشعب السوري الكثير. وقال: «إن الدفاع عن فكرة سورية هو الدفاع عن فكرة حضارية وإبداعية وإنسانية، وكل ما ينسب إليها من أنجدية وحضارة وتاريخ وكتب وشعر وأبدع ويطولات، ينضوي تحت عنوان الفكرة السورية الخالدة».

واعتبر الزعيبي أنّ الحرب الصهيونية على اليمن وما يجري في لبنان والعراق وفلسطين، والتآمر على

المقاومة، ووجود تنظيم «داعش» الإرهابي، كل ذلك يعدّ تآمراً على سورية.

ولفت الزعيبي إلى أن السوريين على يقين بأن المعركة مع الإرهاب وأعداء سورية سنتهي بنصر الشعب السوري الذي أنجب نزار قباني ومحمد الماغوط وعبد السلام العجيلي وغادة السمان وكوليت خوري وغيرهم من المبدعين، وأن الروح الوطنية السورية ستظل جامعة لهذا الشعب العريق، لأن ما بينه أعمق واكبر من أن يفهمه المتآمرين على سورية.

حضر الاحتفالية كل من المستشارة السياسية والإعلامية في رئاسة الجمهورية الدكتورة بثينة شعبان، ووزير الثقافة عصام خليل، إضافة إلى معاوني الوزراء ورؤساء الاتحادات النقابية والمهنية العاملة في الشؤون الثقافية والإعلامية والتربوية والتعليمي، كما حضر مديرو المؤسسات الإعلامية والثقافية وعلما الدين ورؤساء اتحادات دور النشر، وحشد من المثقفين والمهتمين.

كتاب في القواعد الإسبانية

بالتزامن مع اليوم العالمي للكتاب، أطلق قسم اللغة الإسبانية في جامعة دمشق أمس، كتاباً في قواعد اللغة الإسبانية وتصريف أفعالها، عنوانه «الفاعل في اللغة الإسبانية» للطلاب العرب وذلك في المدرج الخامس في كلية الآداب والعلوم الإنسانية.

يهدف الكتاب الذي شارك في تأليفه ستّة طلاب من قسم اللغة الإسبانية، إلى توعية الطلاب حول أهمية هذه اللغة وسهولة تعلمها، واطلاعهم على وسائل البحث العلمي وقواعد البيانات المتعلقة بها، وكيفية استخدامها والإفادة منها بشكل يتناسب واحتياجاتهم.

كما يسيطر الكتاب الضوء على أهمّة نقاط ضعف الطالب



خلال إطلاق كتاب «الفاعل في اللغة الإسبانية».

العربي لدى تعلّمه اللغة الإسبانية، وإمكانية إيجاد مرجع في القسم يمكن أن يعتمد كمتّم للكتاب الجامعي، ويحتوي معلومات مبسطة، إضافة إلى ترتيب أزمّة الأفعال ترتيباً تصاعدياً من السهولة والبساطة وشيوع الاستخدام، إلى الصعوبة والتعقيد بما يتناسب مع المستويات المتبدّنة، وصولاً إلى المتقدّمة في تعلم اللغة.

ويتميز الكتاب بأنه يتضمن قسمًا خاصًا لأكثر الأخطاء شيوعاً لدى الطالب العربي لدى تعلّمه اللغة الإسبانية. وقال معن عقدة، مدرّس مقرّر الاستيعاب والتعبير الكتابي والمشرّف على تأليف الكتاب: «من الأسباب التي دفعت إلى تأليف الكتاب، صعوبة الحصول على المناهج الدراسية والكتب الجديدة في ظل الظروف الراهنة. وتحفيز الطلاب على البحث والعمل الدؤوب بطريقة فعالة لنسب الوقت والمهارات الجديدة. إضافة إلى عدم وجود كتب تخصّصية تعالج مشاكل الطالب العربي التي يواجهها أثناء تعلّمه اللغة الإسبانية».

وأوضحت الطالبة مراح قريش، المشاركة في تأليف الكتاب، أنّها قامت مع زملائها: حنان مسعود وآية عكرمة وجهاد مري وزكريا حمدان ومعاقبة حلاوة، من طلاب السنة الثانية، بإنتاج الكتاب عبر عمل جماعي منظم ومتواصل. لافتة إلى إمكانية استخدام الكتاب كمرجع لطلاب قسم اللغة الإسبانية خلال السنوات الأربع، كونه يشمل عدداً كبيراً من الأفعال وتصريفها وطرق استخدامها.

وأكدت رئيسة قسم اللغة الإسبانية وآدابها الدكتورة علا التونسي، أن القسم يقوم سنوياً بنشاط ثقافي يهدف في الدرجة الأولى إلى تحفيز الطلاب على تحسين لغتهم. وقالت إن النشاط خطوة أولى نحو وضع عدد آخر من الكتب، ليس فقط في مجال القواعد، إنما في مجالات أخرى

كالتريجة. إذ حمل نشاط هذه السنة عنوان «معاً نفكر... معاً نُؤلف. الخطوة الأولى... كتابنا الأول».

وأضافت: «إن الكتاب عمل تفاعلي قام به الطلاب مع المدرّس بهدف الخروج من عملية التلقين في التدريس. ويتميز بأنه موجه إلى الطلاب العرب، لأنه يعالج المشاكل التي تواجههم أثناء تعلم اللغة الإسبانية. إذ يصحّح الأخطاء الشائعة لديهم، ويسلط الضوء على نقاط ضعفهم بشكل متخصّص».

والقي معاوية حلاوة خلال الحفل قصيدة لإبرز شعراء العصر الأندلسي - ابن زيدون - بعنوان «إنني ذكرت بالزهراء»، وذلك باللغة الإسبانية. وراقه عرقا على آلة الغيتار زكريا حمدان، وعلى آلة القانون ماهر خضّر.

وفي تصريح للصحافيين، قال رئيس جامعة دمشق الدكتور محمد حسان الكردي إنّ هذا النشاط يعدّ من النشاطات المتميزة التي يقوم بها طلاب قسم اللغة الإسبانية. ووافقت الجامعة مباشرةً على طبع الكتاب ليتوفر بين أيدي الطلاب.

وقال عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية خالد الحلواني إنّ تأليف الكتاب نشاط إبداعيّ اعتزّز وبنفخر به، خصوصاً في ظل الظروف التي تمرّ بها سورية، وهو رسالة للردّ على أعداء سورية الذين يحاولون تدمير الفكر والحضارة والدولة السورية.

يذكر أنّ أكثر من 500 مليون شخص حول العالم يتكلمون اللغة الإسبانية، وهي اللغة الثانية من حيث عدد المتكلمين بها، والثانية أيضاً من حيث التواصل العالمي، إضافة إلى كونها اللغة الرسمية في عشرين دولة في العالم، والثالثة من حيث الاستخدام على الإنترنت، والثانية من حيث الاستخدام على صفحات التواصل الاجتماعي مثل «فايسبوك» و«تويت».

تانغو أستور بيازولا السهل الممتنع على مسرح «دار الأسد للثقافة» - اللاذقية



هناك مقطوعات تعرّف للمرّة الأولى من قبل عازفين سوريين. وأضاف علي: «لم نحصل على المقطوعات الخاصة بالمؤلف بسهولة، لا بل على العكس، بذلنا جهداً لتجميعها، حتى أننا أعدنا صوغ بعضها بطريقة تلائم الآلات الموسيقية التي صمّمنا أن تكون متنوعة قدر الإمكان لتقديم قوالب موسيقية متعدّدة كالبديعي الوتري وخماسي التانغو، إضافة إلى العزف الفغاني والخالتي، كما قمت بكتابة عمل خاص حاولت من خلاله تقمص شخصيّة بيازولا، وتحليل الشكل الذي سيحدث به عن نفسه في حال عودته إلى الحياة، مع إبراز بعض الجوانب الشخصية الخاصة بي في الكتابة والتأليف».

ويمكن التأكيد على أن مشاركة عازف التشيلو أحمد اسماعيل شكّلت إضافة حقيقية للحفل بحسب قول المسنّق، إذ إنّ آلة التشيلو ذات الصوت الرخيم تركت بصمته من دون أن يلاحظها الجمهور، من دون أن يلاحظها الجمهور، من دون أن يلاحظها الجمهور.

الواضحة التي أعاد الموسيقي للمقطوعات، لا سيما الرومانسية، إذ تمكّن العازف من استعراض إحساسه العالي على آتية القوسية التي تعطي صوتاً متداً قريباً من آلة «البيانيلون» التي استخدمها بيازولا، فحاول بوساطة التشيلو تغطية المساحة الصوتية الكبيرة المجهوعة.

وقال: «قدّمنا مقطوعات يسمجها الناس من دون أن يعرفوا أنّها لبيازولا، ضمن حفل ذي نطق كلاسيكي، وبعيداً عن الارتجال إلا إعطاء طابع مختلف للحفل. وقال الجميع يلتزمون الوضلة مع الاعتماد بشكل كبير على إظهار روح العمل الجماعي».

الأمر نفسه أكده عازف الغيتار علي خير بك، لافتاً إلى أنه قام بأداء عزف قريب من موسيقى الجاز، بحيث تنسجم مع موسيقى التانغو لإعطاء طابع مختلف للحفل. وقال إن العازفين لم يقدموا مقطوعات منفردة، بل حاولوا خلق حالة من الانسجام بين الآلات المختلفة.

وذكر عازف الغيتار كلاسيك بشار سلمان أن مشاركته تجلّت من خلال ستّ مقطوعات، معتمداً عذّة قوالب موسيقية تضم أكثر من حركة بسرعات معيّنة ودينامية مختلفة، ليتنقل بين السرعة والنمط البطيء أثناء العزف.

وقال سلمان: «موسيقى بيازولا لا تتطلب عزفاً مفرداً، إنما تحتاج إلى عذّة آلات. ويُعتبر أمراً جيداً أن تلقني معاً للمرّة الأولى كعازفين شباب نملك خبرات مختلفة لتقديم نمط التانغو الذي يحظى اليوم بشعبية جيدة في الشارع السوري، ومجهّين في الوقت نفسه تحية إلى مؤلّف موسيقى عالمي له بصمته في عالم الموسيقي الذي نجح».



ياسمين كروم - مي قرحالي

الانسجام الواضح في الأداء الموسيقي وانسحاق المعروضات المتميّز، كانتا أبرز ملامح الأمسية الموسيقية التي أقامها مؤخر عازفون شباب من مدرسة نادي «حكايا الفن» على مسرح «دار الأسد للثقافة» في اللاذقية، كتحية منهم للفنان الأرجنتيني أاستور بيازولا الذي قدّم شكلاً جديداً من التانغو الأرجنتيني الشعبي ونشره بأسلوبه الخاص في معظم أنحاء العالم، بعدما أعاد صوغه بشكل أكاديمي استغرق منه دراسة وأبحاثاً عالية المستوى.

وتضمّن الحفل عرقاً لعدد من المقطوعات الموسيقية لبيازولا، بينها «وداعاً أيها الجد»، و«إرهاص» و«نوسيدان»، إضافة إلى معزوفة ألّف خصيصاً للموسيقى المرمّك في الحفل الذي استمرّ لأكثر من ساعة، بمشاركة أحد عشر عازفاً وعازقة توزعوا على آلات البيانو والغيتار والكمّان مع حضور متميّز لكثي التشيلو والفلوت، إذ تميّز الحفل بطابع جمع بين الحيوية والرومانسية في الوقت نفسه.

وأوضح حسان علي، مسنّق الحفل، أنّ بيازولا شكّل حالة تجريبية لافتة في القرن الماضي، فعلى رغم توجّه الموسيقيين في عصره إلى البحث في أسس تطوير الموسيقى الحديثة، إلا أنه قرّر التركيز على موسيقى التانغو الأرجنتينية الشعبية، فنجح في عدة دراسات بمساعدة متخصصين أكاديميين في ألمانيا وأميركا وفرنسا، لتعيد صوغ هذه الموسيقى ويحفظ للتانغو نفقته نوعية. مؤكداً أنّ هذا الحفل هو الأول من نوعه في سورية من حيث تقديم برنامج كامل لهذا المؤلف، لا سيما أنّ



«البطيريك غريغوريوس الرابع»... كتاباً عن «تعاونية النور الأرثوذكسية»

صدر كتاب «البطيريك غريغوريوس الرابع حداد»، عن «تعاونية النور الأرثوذكسية للنشر والتوزيع»، ضمن سلسلة «اللاهوتيون المعاصرون» - 4. وهو كتاب من 368 صفحة وضعتة ماري مالك ديس، ويحتوي في القسم الأول سيرة البطيريك غريغوريوس وأعماله أثناء رعايته أبرشية طرابلس (1906 - 1890) وبعضا من كتاباته.

ويتناول القسم الثاني باستفاضة البطيريك غريغوريوس وسياسته الرعانية وزيارته إلى الإبرشيات، ورحلته إلى الخارج وأعمال المجمع المقدّس في أيامه. أما القسم الثالث فيقدم مواقف البطيريك السياسية والاجتماعية، وفي الكتاب أيضاً عدد من الوثائق كالرسائل والمناسير الرعانية والعظات والصور.

ناجي نعمان يكرّم باسمته بطولتي

اختتمت ناجي نعمان موسم صالونه الأدبي الثقافي السابع لعامي 2014 و2015، فاستقبل في مؤسسته للثقافة بالمجان الشاعرة والتشكيلية باسمته بطولتي ضيفّة الصالون الثاني بعد الأربعةين. بعد خاطرة من نعمان في الواحليين: المسرحي رمبون جبارة «العماق الذي فتح ستارة لا إلى اتخلاق»، والفنان عصام بريدني الواعد، صاحب الابتسامة التي لم تكتمل»، والشاعر عبد الرحمن الأبنودي «من أهرام شعب مصر»، والكتّاب سليمان تقي الدين «المناضل على أكثر من صعيد»، ثم رحب بطولتي، «سليلة البراعة والرشيّة، ووالدة الكم واللون».

وتكلمت الأدبية والتشكيلية مها بيرقدار الخال، فقالت في بطولتي: «سمتها الأولى العطاء، ولأنها معطاء ومتسامحة، لا تتوقف عند صغائر الحياة ونقاهة أزمورها. فالذي يوجد بالقلب والروح يبقى مشرعاً وجهه دائماً إلى الأمام، حيث النور والنقاء، أنا لا أفصل بين حماية العطاء الفني لدى مطلق فنان وسلوكه الأخلاقي الذي لا يقلّ قيمة وإبداعاً عنه. لا أتصور لحظة شاعراً أو رساماً أو مبدعاً لا يتمتع بأخلاق تليق بموهبته، لأن الإبداع جمال، ولطف روحي، وعطف إنساني، وحلق رقيق».

والقت الأدبية الدكتورة ريمنا نجم بجاني كلمة جاء فيها: «حُيبت أمّتها الياسمة، أنت نور ونار وماء وتراب، وحلمك ارتحال وفناء في المستحيل، رحالة لون، وحرّف، وظل، وإشراق».

والقت قصيدة بعنوان «هتاف باسمه»، ختاماً: إذا أفصحت أدرك بعد شك ماذا الشعر تاسره الضفاف وإن بالصمت لذت ولم تسري فصمتك في قرارتها متاف كما ألقى الشاعر الدكتور ميشال جحا كلمة وقصيدتين مرتجلتين،

واحدة منهما مطرّزة، منها: ملكك الفن، ريشة من خيال ويراغ سموّ عبقربان هيل المدج من حنجرته اليه ثم تلقى إليك باسولجان وتخلّل الحفل غناء من شعر بطولتي بصوت نسرين حصيدان، وعلى عزف عودها، وأيضاً عزف على البرق من محمد مطر، وإنشاد من التينور غبريال عبد النور.

العيد الفصحى

الأفلام الروسية

جنت 160 مليون دولار السنة الماضية أصدرت وزارة الثقافة الروسية بياناً قالت فيه إن الإيرادات الناجمة عن عرض الأفلام الروسية السنة الماضية داخل البلاد، بلغت 8 مليارات «روبل» (زهاء 160 مليون دولار).

ويبلغ عدد مشاهدي تلك الأفلام 34 مليون مشاهد. في حين بلغت حصة الإيرادات الناجمة عن عرض الأفلام الروسية في دور السينما الروسية 17.17 في المئة من الإيرادات جميع الأفلام (الروسية والأجنبية). أما نسبة زيارتها فبلغت 18 في المئة.

وقال البيان إن المشاهدين الروس شاهدوا عام 2014 نحو 439 فيلماً جديداً، بما فيها 82 فيلماً روسياً. وإن الدعم الحكومي ساعد في إنجاز إخراج نحو 100 فيلم روائي روسي، و155 فيلماً للرسوم المتحركة، وما يربو على 400 فيلم وثائقي، وغيرها من الأفلام.

وأبرزت وزارة الثقافة النجاحات التي أحرزتها الأفلام الروسية في المهرجانات الدولية، إذ حاز فيلم «الطاغوت» من إخراج أندريه زيفياغينسكيف جائزة أفضل سيناريو في مهرجان كان السينمائي. ثم رشّح لنيل جائزة «أوسكار».

أما فيلم «الليالي البيضاء لساعي البريد ألكسي تريبايتسين» من إخراج أندريه كونتشالوفسكي، فحاز جائزة أفضل إخراج سينمائي في مهرجان البندقية السينمائي الدولي. ومُنح فيلم «صف التصحيح» من إخراج إيفان فغيردوفسكي جائزة رئيسية في مهرجان «كارلوفي فاري» الدولي في تشيكيا.

ووردت الأسبوع الجاري أخبار من الولايات المتحدة الأميركية تقول إن فيلم «أشطب اصدقاء» من إخراج ليو غابرليازده، وتتمويل لتمور بيكامبينيوف، جنّى ما يزيد على 16 مليون دولار منذ انطلاق عرضه في 17 نيسان الجاري.

عمرو يوسف في «ظرف أسود»

يواصل الفنان المصري عمرو يوسف تصوير أحداث مسلسله الجديد «ظرف أسود» في منطقة المعادي، المقرّر أن يخوض به السباق الرمضاني المقبل.

ويجسد يوسف خلال أحداث العمل دور شاب يقف أسرته ومستقبله، وبينما هو على حافة الموت، يقترح حياته لظرف أسود يدفع به إلى عالم كوسبي تتصارع فيه الشياطين إلى ما لا نهاية.

«ظرف أسود» من المقرر أن يُعرض خلال رمضان المقبل، وهو من إنتاج شركات «The Producers» «أروما بيكتشرز» و«الأخوة المتحدون»، وكتب السيناريو والحوار له أيمن مدحت عن قصة أحمد مدحت الذي يتولى إخراج المسلسل، وذلك في تجريبته التلفزيونية الثالثة، والتي تأتي بعد مسلسل «الصيد» الذي عُرض في رمضان الماضي، ومسلسل «عرفة البحر» الذي عُرض في رمضان الأسبق.

الجدير بالذكر أن العمل الأخير للمؤلف يوسف كان مسلسل «عذ تنازلي»، الذي عُرض في رمضان الماضي، وشاركته بطولته كندة علوش، إضافة إلى طارق لطفي ومحمد فراج، وهو من تأليف تامر إبراهيم، وحسين المنباوي.

